



عن سورية، ونحن مستعدون للتعاون، وأطلب برنامج الغذاء الأميركي بالتعاون معنا، ونطلب مساعدته في هذا الوضع الصعب، وأنشئ برنامج المساعدات الأميركية بتقديم المساعدات للشعب السوري».

وشدد حبوباتي على أن الهلال الأحمر العربي السوري هو لجميع فئات الشعب السوري، مؤكداً أن المنظمة على استعداد لإرسال قافلة مساعدات إلى إدلب عبر الخطوط، وقال: «أبناء إدلب أهلنا ولا شأن للمنظمة بالمجموعات المسلحة، والمنظمة مستعدة لإرسال قافلة مساعدات، ونحن جاهزون للدخول لجميع المناطق المنكوبة وإرسال قوافل المساعدات عبر الخطوط إلى المناطق المنكوبة في إدلب».

المنشآت لرفع الحصار والعقوبات لاقت أداناً صماء أميركية- غربية، عبرت عنها التصريحات الصادرة عن العواصم الأوروبية والتي أكدت رفضها التعاطي مع المحنة السورية وإصرارها على تقسيم الشعب السوري وإرسال مساعداتها لفئة محددة منه، رغم تصريحات منظمة الصحة العالمية عن عدم توافر الوقود في سورية، والذي سيشكل تحدياً كبيراً لعملية الاستجابة لمساعدة المتضررين من الزلزال، كما وصفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الوضع الإنساني في سورية بالمرور مؤكدة أن هذه حقيقة لا يمكن تجاهلها.

الأوروبي برفع العقوبات الاقتصادية عن سورية، يكفي مذلة بالنسبة لنا، نحن نقدر ونحب الأوروبيين، وهناك علاقات تاريخية معهم، ولكن أن الأوان بعد هذا الزلزال أن ترفع العقوبات، ونزيد الحصول على المعدات، نريد الحصول على سيارات إطفاء ومعدات ثقيلة لعمليات الإخلاء، وهذه المشاكل موجودة بسبب العقوبات، وهذه العقوبات ضد الشعب السوري، وهذا نداء للاتحاد الأوروبي والتعاطف معنا يأتي بالتعامل مباشرة معنا، أرفعوا العقوبات الاقتصادية

## المقداد: إرسال المساعدات من الدول الأوروبية ليس في حاجة إلى طلب وبيروقراطية إدارية، فالمساعدات الإنسانية لا تخضع للعقوبات، وفق القوانين الدولية، لذا، لا داعي للتذرع بذلك

وإذا لم تكن الدول الغربية قادرة على تقديم وإجابتها الإنسانية، فإن شعوب العالم ستبتعد عنها»، التي منع الحصار وصولها وحصول سورية عليها، وبشأن الظروف الصعبة التي تعاني منها سورية بسبب الحرب والحصار، أكد المقداد للميادين أن المسلحين هموا كل الإمكانيات السورية من سيارات ورافعات ومعدات، في وقت هناك ناس تحت الأقباض والرغبة بالتعاون بتقديم المساعدة للشعب السوري ونحن بحاجة إلى آلات لرفعها.

وقال «العقوبات الأميركية تمنع عن سورية كل شيء بما في ذلك شراء الدواء»، وتوجه المقداد للرئيس الأميركي جو بايدن بالقول: «ألم تقم الدولة السورية بفتح المعابر لدخول المساعدات الإنسانية إلى المناطق الخاضعة للمسلحين»، مؤكداً أن الدولة السورية مستعدة للسماح لدخول المساعدات لكل المناطق، شرط ألا تصل إلى الإرهابيين.

### حبوباتي: أرفعوا الحصار عن سورية

إشارة المقداد إلى دور العقوبات الأميركية الغربية في محاصرة السوريين وعزلتها عن العالم، أكد عليها رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي، الذي طالب في مؤتمر صحفي أمس برفع الحصار والعقوبات عن سورية، مشدداً على أن العقوبات الاقتصادية التي تأثرت بها البلاد تشكل اليوم العائق الأساسي أمام عمليات إنقاذ

ولفت إلى أن الرئيس الأسد طلب وضع إمكانيات الدولة في عمليات الإنقاذ والإغاثة، وقال: «كل المستشفيات في سورية وضعت لعلاج ضحايا الزلزال، وكثير من الدول أرسلت المساعدات إلى سورية، موجهاً الشكر إلى القادة الذين اتصلوا معززين، ومعبرين عن رغبتهم في المساعدة.

وأوضح المقداد أن العقوبات على سورية زادت في صعوبة الكارثة، مشدداً على أن الدولة تتابع، على المستويين الخارجي والداخلي، تعبئة الدعم لمساعدة ضحايا الزلزال.

### المقداد: كارثة الزلزال كبيرة

وفي مقابلة له مع قناة «الميادين» اعتبر المقداد أن «كارثة الزلزال كبيرة، مشيراً إلى أن ما زاد في عمقها هو ظروف سورية الصعبة لكنها تحارب الإرهاب ومن يدعمه.

وأوضح المقداد أن العقوبات على سورية زادت في صعوبة الكارثة، مشدداً على أن الدولة تتابع، على المستويين الخارجي والداخلي، تعبئة الدعم لمساعدة ضحايا الزلزال.

بالترامن، تلقى وزير الخارجية والمغتربين أسد عدداً من الاتصالات الهاتفية والرسائل من وزراء خارجية تونس عثمان الجرندي وليبيا نجلاء المنقوش والسودان علي الصانق علي والفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني في سلطنة عمان، ومن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية، أعرابوا فيها عن تعازيهم ومواساتهم الحارة وتضامنهم العميق مع الشعب السوري، وأمالى الضحايا والمتضررين من الزلزال الذي ضرب سورية.

والمساهمة في الإصلاح لكن هذا الرقم لا يعيد المباني التي تضررت أو يعيد بناء المتضرر، ونأمل أن يكون هناك موقف إيجابي من كل دول العالم للتعاظم مع هذا الواقع وبالتالي فمن حق الشعب السوري على كل العالم أن يقف إلى جانبه في هذه المحنة.

وبين عرنوس أنه تم تكليف كل المحافظات للقيام بمجرد تقييق المباني التي انهارت وهذه تم الانتهاء منها، ولكن هناك خوف وقلق عند الأغلبية العظمى من الناس وأضاف: «المحنة كبيرة وهناك أضرار واضحة ومباشرة».

### وزير الدفاع في حلب

من جهته أطلع وزير الدفاع العماد علي عباس ويتكليف من الرئيس الأسد على أعمال الإنقاذ وتفقد الأضرار التي خلفها الزلزال بحلب، وعمليات رفع الأقباض في عدد من أحياء المدينة التي تعرضت بعض مبانيها للسقوط، والتي تتم بمشاركة جميع الجهات الحكومية والأهلية في المحافظة إلى جانب وحدات الجيش العربي السوري. من جهتها، فعاليات أهلية اقتصادية وشخصيات فنية، في المحافظات السورية، أطلقت أمس حملة لجمع التبرعات والمعونات للمناطق المنكوبة، حيث لاقت هذه الحملة تفاعلاً كبيراً ووصلت التبرعات خلال ساعات قليلة إلى مليارات الليرات.

